

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير الدورة الاستثنائية الثالثة

٨ حزيران/يونيو ١٩٨٨

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الوثائق الرسمية ١٩٨٨

الملحق رقم ١٥



الأمم المتحدة

نيويورك ١٩٨٨

E/1988/98

E/ESCWA/S-3/5

88-0412

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	١ مقدمة
<u>الفصل</u>		
٢	٢ الأول - القضايا المرفوعة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي
٣	٢٥ - ٣ الثاني - تصريف الاعمال
٣	٧ - ٣ ألف - الحضور وتنظيم الاعمال
٤	٨ باء - جدول الاعمال
٤	٢٥ - ٩ جيم - وقائع الجلسات

المرفق

٨	قائمة بالوثائق المقدمة الى اللجنة في دورتها الاستثنائية الثالثة
---	-------	---

مقدمة

١- يتناول هذا التقرير أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، التي انعقدت في بغداد يوم ٨ حزيران/يونيو ١٩٨٨ وفقا للمادة ١(د) من النظام الداخلي للجنة، والتي شملت جلسة واحدة مغلقة.

الفصل الأول

القضايا المرفوعة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

قضايا مرفوعة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للإحاطة علما بها

٢- اعتمدت الدورة الاستثنائية الثالثة في ختام اجتماعها القرار التالي بتوافق الآراء:

القرار ١٦٢ (د-٣): ظروف العمل في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

وقد اجتمعت بناء على الدعوة الموجهة لها من الأمين العام التنفيذي لعقد دورة استثنائية ثالثة للنظر في موضوع نقل موظفي أمانتها التنفيذية بصورة مؤقتة الى خارج العراق؛

وقد اطلعت على تقرير الأمين العام التنفيذي وعلى الشرح المقدم منه وكذلك الى وجهات النظر التي عبّر عنها وفد العراق ممثل دولة المقر؛

وإن تبدي تقديرها العالي للأمانة التنفيذية لما تبذل من جهود للقيام بواجباتها في خدمة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة؛

كما تبدي تقديرها العميق لكل ما يبذله العراق البلد المضيف بسخاء لتمكينها من القيام بواجباتها على أفضل وجه رغم ما يمر به من ظروف استثنائية؛

وحرصاً منها على توفير الاستقرار اللازم لها وللموظفي أمانتها التنفيذية وتمكينهم من أداء المهام الموكولة اليهم على الوجه الأمثل؛

١- تؤكد استمرار قرارها المرقم ٢٥ (د-٢) المؤرخ في ٢٣ آب/اغسطس ١٩٧٦ بشأن مقر اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، وتصميمها على بقاء مقرها الدائم في بغداد،

٢- تقرر عدم الموافقة على نقل موظفي الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا من مقرها الحالي بصورة مؤقتة الى خارج العراق.

الفصل الثاني

تصريف الاعمال

الف - الحضور وتنظيم الاعمال

- ٣- عقدت الدورة الاستثنائية الثالثة لاسكوا اجتماعها في مقرها ببغداد (الجمهورية العراقية) في يوم ٨ حزيران/يونيو ١٩٨٨ وقررت أن تكون جلساتها مغلقة.
- ٤- حضر الدورة مندوبون^(١) عن أعضاء اللجنة: المملكة الاردنية الهاشمية، والامارات العربية المتحدة، والبحرين، والمملكة العربية السعودية، والعراق، وعمان، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، والجمهورية العربية اليمنية، واليمن الديمقراطية.
- ٥- اعتمدت اللجنة الاسلوب المتبع في الجمعية العامة بشأن الدورات الاستثنائية، فتولى رئاسة الدورة رئيس الدورة الرابعة عشرة للجنة سعادة هشام حسن توفيق (العراق)، وتولى منصب نائب الرئيس سعادة عبد الحميد مبارك خليفة الكبيسي (قطر)، وانتخب سعادة ابراهيم جاسم الجحو (الكويت) نائباً للرئيس نظراً لتغيّب الوفد السوري صاحب المقعد في الدورة السابقة، كما انتخب سعادة مختار هاشم عثمان (مصر) مقرراً.
- ٦- عملاً بالمادة ١١ من النظام الداخلي، قام أعضاء المكتب بفحص أوراق اعتماد الوفود فوجدوها مستوفية الشروط.
- ٧- اعتمدت اللجنة لتنظيم أعمالها المقترحات التي تضمنتها الوثيقة E/ESCWA/S-3/2.

(١) للاطلاع على أسماء المشتركين في الدورة، انظر الوثيقة E/ESCWA/S-3/INF.1.

باء - جدول الأعمال

٨- أقرت اللجنة في بداية جلستها مشروع جدول الأعمال الوارد في الوثيقة E/ESCWA/S-3/1/Rev.1 على النحو التالي:

- ١- افتتاح الدورة
- ٢- انتخاب أعضاء المكتب
- ٣- إقرار جدول الأعمال
- ٤- طلب الأمين العام للأمم المتحدة نقل موظفي الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بصورة مؤقتة الى خارج العراق
- ٥- أية أمور أخرى
- ٦- تقرير اللجنة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن الدورة الاستثنائية الثالثة.

جيم - وقائع الجلسات

- ٩- اجتمع السادة ممثلو أعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في يوم الاربعاء ١٩٨٨/٦/٨ في دورة استثنائية ثالثة بناء على الدعوة الموجهة من الأمانة التنفيذية لبحث طلب الأمين العام للأمم المتحدة نقل موظفي الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بصورة مؤقتة الى خارج العراق. وقد اتفق المجتمعون على عقد جلسة مغلقة للجنة لبحث هذا الموضوع.
- ١٠- بدأ الاجتماع بكلمة ترحيب من معالي رئيس الدورة رئيس الوفد العراقي.

١١- قدم الأمين العام التنفيذي للجنة استعراضاً للتقرير الذي طلب فيه الأمين العام للأمم المتحدة نقل موظفي الأمانة التنفيذية للاسكوا بصورة مؤقتة الى خارج العراق، وقد شرح الأسباب ولخصها في ثلاث نقاط: فقال أولاً ان الأسباب التي دعت الأمين العام للأمم المتحدة لتقديم هذا الطلب الى العراق وارادة بالوثيقة E/ESCWA/S-3/4/Rev.1. وتعرض الى الظروف والأوضاع التي أدت الى انتقال المنظمة من بيروت الى عمان ثم الى بيروت مرة أخرى ثم الى بغداد والتي أثرت على طاقاتها في تأدية رسالتها،

وقال إن السبب المشترك هو عدم الاستقرار والتخوف الأمني على سلامة وأوضاع وظروف الموظفين وعائلاتهم وصالح العمل، وقال إن هذه الظروف أدت إلى تغيير مساكن الموظفين عدة مرات وتحميل الأمم المتحدة مبالغ كبيرة نتيجة حرب المدن. إلا أنه أوضح في نفس الوقت أن حكومة العراق كانت ولا زالت تقدم أفضل التسهيلات الممكنة إلى الإسكوا.

١٢- أما النقطة الثانية التي أوردها الأمين العام التنفيذي في هذا الصدد فتتمثل في صعوبة قيام الإسكوا بواجباتها ومهامها على الوجه الأفضل، وبما يتناسب مع طاقاتها وإمكاناتها وينسجم مع الرسالة التي عهد الأعضاء بها إليها، طالما أن الظروف الأمنية السائدة في العراق تضطر الدولة المضيفة لممارسة قيود على الاتصال الخارجي خلافاً لاتفاقية المقر، وطالما أن الإسكوا تتعثر في ممارسة نشاطاتها المقررة إقليمياً بسبب تخوف الخبراء وممثلي الدول من الحضور إلى المقر في الظروف التي تتهددهم.

١٣- وأشار ثالثاً إلى صعوبة توفير الكفاءات البشرية للعمل في الإسكوا في ظل الظروف القائمة، مما حدا بالمسؤولين في الأمم المتحدة بالتفكير في نقل الموظفين المؤقت إلى خارج بغداد، الأمر الذي استدعى طلب عقد الدورة الاستثنائية قبل عقد الدورة الاعتيادية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٨٨ المقرر عقدها في تموز/يوليو القادم.

١٤- تحدث الوفد العراقي وأوضح أن حكومة العراق بذلت جهوداً ومساعدات كبيرة تفوق التزاماتها التعاقدية مع الأمم المتحدة بالنسبة للإسكوا، ولا زالت الحكومة العراقية ترحب بتقديم العون والتسهيلات المطلوبة في حدود إمكاناتها المتاحة في الظروف الراهنة، وإن حكومة العراق غير مقتنعة بالمبررات التي طرحتها الأمانة التنفيذية كأسباب موجبة للنقل، على أن حكومة العراق تود أن توضح بأنه إذا ما قررت اللجنة الانتقال من بغداد فإنها سوف لن تتمكن ببقائها في بغداد، وفي هذه الحالة فإن العراق سوف لا يتحمل أية التزامات مالية عن أي انتقال ولا يستطيع تقديم أي مساعدة في هذا السبيل. ومن جهة أخرى فإنه يحتفظ بحقوقه المالية ويحرص على حقوق الموظفين العراقيين في اللجنة، ثم كرر أن العراق يبذل أقصى جهده لاستضافة اللجنة وهو غير مقتنع بمبررات انتقال موظفي الأمانة التنفيذية.

١٥- ثم تحدث رئيس وفد المملكة الأردنية الهاشمية، وثمن جهود الحكومة العراقية على ما تقدمه من تسهيلات للإسكوا في أداء مهامها، كما أعرب عن تقديره لجهود الأمين العام التنفيذي وجهود الأمانة في أداء مهامها، وأعرب عن استعداد الأردن لاستضافة الإسكوا مؤقتاً وتقديم التسهيلات اللازمة لها بما يتناسب مع أوضاعهم، وأكد على أن الانتقال إلى الأردن ضمن الاقتدار العراقي الحالي لن ينتقص من جهود العراق.

١٦- طلب رئيس وفد المملكة العربية السعودية من الأمين العام التنفيذي أن يتفضل بالإجابة على الملاحظات التي وردت في كلمة الوفد العراقي.

١٧- رد الأمين العام التنفيذي على استفسارات رئيس وفد العراق فأفاد بأن الأسباب الأمنية هي الأساس ولكن هناك بعض الأسباب الأخرى تتعلق بنظام الاتصالات وإشغال بعض الوظائف الشاغرة. وأكد أن الهدف الأساسي هو رفع كفاءة الأداء الوظيفي لجهاز الأمانة التنفيذية، غير أن ظروف الحرب القائمة أثرت على استمرار التسهيلات التي نصت عليها اتفاقية المقر. وقال إن اللجنة تواجه هذه الصعوبات منذ أكثر من سنتين. كما أفاد أن الأمم المتحدة تأمل، في حالة الموافقة على الانتقال، بحث الأمور التفصيلية المتعلقة بحقوق العراق الخاصة بالحاسب الآلي والمكتبة وغيرها بما يتفق وأية نصوص قانونية تتعلق بهاء، كما أفاد أن نقل المدرسة الدولية ليس وارداً في البحث، وأن صيغة النقل المؤقت ستتكلل بحل أي مشاكل تتعلق بالموظفين. ولاحظ أن النقل المرتقب سيعطى حالياً من أية وفورات ستقع في توفيرات الرواتب، وبالتالي فإن الأمم المتحدة لا تتوقع أن تتحمل نفقات إضافية زيادة عن المخصصات بالموازنة.

١٨- تحدث رئيس وفد جمهورية مصر العربية فقدم الشكر للعراق والتهنئة على الانتصارات التي حققتها العراق الذي يدافع عن الأمة العربية ومنها أعضاء الاسكوا، وأفاد بأن مصر قد فوجئت بهذا الطلب غير المألوف، خاصة في ظل الانتصارات التي حققتها العراق وأحدثت موقفاً ايجابياً فإن هذا الطلب يمثل جانباً سلبياً، ونظراً لأن البعثات الدبلوماسية كافة وبعثات الأمم المتحدة الأخرى لم تطلب الانتقال إلى خارج بغداد فإننا غير مقتنعين بمبررات الطلب. وبالنسبة للظروف الحالية بين أن كلفة الانتقال الأولية حوالي خمسة ملايين دولار في الوقت الذي تمر فيه الأمم المتحدة بأزمة مالية لذا فإن مصر ترفض هذه المبررات ولا توافق على الانتقال المؤقت للموظفين، كما أننا كدول أعضاء لا نقبل أن يساء إلى العراق بالموافقة على طلب النقل وكاننا نبدو أننا نعاقب العراق الذي يدافع عن نفسه وعن الأمة العربية والدول الاعضاء في هذه اللجنة.

١٩- ثم تحدث رئيس وفد المملكة العربية السعودية، وهنا رئيس الدورة والعراق على الانتصارات التي تحققت وأعرب عن أمله في أن يتحقق الانتصار الكامل للعراق، وقال إننا نقدر ما قاله رئيس وفد مصر الذي أوضح وعبر عن مشاعرنا جميعاً وأبدى أنه قد يكون لبعض الموظفين المبررات الإنسانية من الخوف والقلق من ظروف الحرب وهذه عوامل إنسانية ولكننا لا نقبلها كمبررات للنقل حيث أن كل المؤسسات والمنظمات الدولية بالعراق تمر بنفس الظروف ولم تطالب بالانتقال ولا سيما أن الظروف الحالية تدعو إلى الاطمئنان أكثر. وفي حالة رغبة بعض الموظفين في ترك العمل فالاختيار متروك لهم. أما موضوع دعم جهاز الأمانة والنقص الحاصل في الكفاءات البشرية فإن اللجنة سبق أن اتخذت قراراً بتنازل دول الخليج عن حصتها في التوظيف كي يستفاد منها في تعيين الموظفين اللازمين من دول المنطقة من مصر أو الاردن أو العراق أو غيرها من دول المنطقة.

- ٢٠- وطلب رئيس وفد المملكة من الأمين التنفيذي أن يطرح أي معوقات أو أسباب أخرى قد تكون لديه أمام اللجنة في الاجتماع لمساعدته مع الحكومة العراقية على تذليلها.
- ٢١- تحدث رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية بإسمه وبإسم وفد اليمن الديمقراطية فائتي على ما قاله رئيس وفد مصر وأكد على ما قدمه العراق من مساعدات للجنة وهي كافية مشيراً الى أنه لم يلمس أي عائق في عمل اللجنة. وأضاف بأن مبررات الأمانة التنفيذية لنقل المقر غير مقنعة.
- ٢٢- أيدت كل من البحرين والكويت وقطر واليمن الديمقراطية ما جاء في كلمات وفدي مصر والسعودية بعدم الموافقة على النقل.
- ٢٣- عرض الرئيس مشروع القرار الوارد في الفصل الأول من هذا التقرير وتمت الموافقة عليه بتوافق الآراء.
- ٢٤- ووجه المجتمعون برقية تحية وشكر وتهنئة لفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية.
- ٢٥- وفي ختام الجلسة شكر الرئيس بصفته رئيس وفد العراق السادة رؤساء وأعضاء الوفود على حضورهم وتعاونهم مما سهّل أعمال اللجنة في اتخاذ القرار المناسب مؤكداً التزام العراق بالاستمرار في تقديم أي عون يسهّل على اللجنة القيام بمهامها الموكلة اليها.

قائمة بالوثائق المقدمة الى اللجنة في دورتها الاستثنائية الثالثة

<u>العنوان</u>	<u>الرمز</u>
جدول الاعمال المؤقت	E/ESCWA/S-3/1/Rev.1
تنظيم الاعمال	E/ESCWA/S-3/2
انتخاب أعضاء المكتب	E/ESCWA/S-3/3
ورقة معلومات أساسية مقدمة الى الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة	E/ESCWA/S-3/4/Rev.1
التقرير النهائي	E/ESCWA/S-3/5
قائمة بأسماء السادة المشاركين في الدورة.	E/ESCWA/S-3/INF.1